

نشرة إعلامية من سلسلة "العلاقات الأسرية الوثيقة" Strong Bonds الوالدون: تعليم أبنائكم

العلم مهمّ للأولاد والمراهقين، وهناك طرق عديدة يستطيع بواسطتها الآباء والأمهات دعم أبنائهم في دراستهم. تزودكم المعلومات الواردة في هذه النشرة ببعض الأفكار المفيدة.

إختيار المدرسة الملائمة

يلتحق معظم المراهقين في أستراليا بالمدارس الواقعة في منطقتهم المحلية، ولكن بعض الوالدين يقدمون طلبات لتسجيل أبنائهم في مدارس بعيدة بسبب اعتقادهم بأن هذه الكليات ستلبي احتياجات أبنائهم العلمية على نحو أفضل.

قد يخالجمك شيء من القلق بشأن مواجهة ابنكم لصعوبة من ناحية استقراره في المدرسة، ويعزو ذلك إلى:

- ضعف مستواهم العلمي
- عدم إلمامهم باللغة الإنجليزية
- أو قد تكون لديهم احتياجات خاصة أخرى.

تحدثوا إلى الهيئة التدريسية في عدة مدارس قبل اتخاذ قراركم بشأن المدرسة التي ستحاولوا تسجيل ابنكم فيها.

الأسئلة التي يكون طرحها مفيداً

قد تكون الأسئلة التالية مفيدة:

- هل هناك تلاميذ من بلدنا الأم أو خلفيتنا الثقافية في هذه المدرسة؟
- هل يوجد في هذه المدرسة مدرّسون ثنائيو اللغة يستطيعون التحدّث إلى إبني بلغته؟
- هل يتفهم أفراد الهيئة التعليمية المسائل التي يواجهها أولاد المهاجرين واللّاجئين عندما يستوطنون في بلد جديد؟
- هل للمدرسة روابط واتصالات مع خدمات الدعم الخاصة بالأولاد المهاجرين واللّاجئين؟
- هل يوجد في المدرسة برنامج تعليم دروس خاصة أو مساعدة إضافية للأولاد إذا كانوا بحاجة لها؟

أي مدرسة أفضل؟

هناك حسنة لالتحاق أبنائكم في المدرسة المحلية، حيث يلتقي الأولاد بأولاد آخرين من منطقتهم فيبدأون بالإحساس بالانتماء إلى مجتمعهم المحلية.

ولكن أحياناً يكون هناك مدرسة تلبي احتياجات الطفل بطريقة أفضل، فاخاروا المدرسة التي تدعم تعليم ابنكم وصالحه على أفضل وجه.

مدارس ومراكز تعليم اللغة الإنجليزية

توفّر معظم الولايات في أستراليا برامج لتعليم الإنجليزية للشباب الوافدين حديثاً والذين يكون إلمامهم بالإنجليزية محدوداً أو معدوماً.

وتهدف هذه البرامج إلى تعليم التلاميذ اللغة الإنجليزية التي يحتاجونها للدراسة في المدارس الابتدائية أو الثانوية.

للحصول على معلومات عن نوع المساعدة في اللغة الإنجليزية المتاحة في ولايتكم أنظروا موقع الإنترنت:

<http://www.immi.gov.au/living-in-australia/settle-in-australia/beginning-life/booklets/english.htm>.

مشاركة العائلات في الحياة المدرسية مفيدة

تشجّع المدارس الأسترالية وترحب بمشاركة العائلات في حياة أبنائهم في المدرسة.

وتشير الأبحاث إلى أن مشاركة العائلات في تعليم أبنائهم:

- يساعد أبنائهم على الشعور بالإرتباط أكثر في المدرسة.
- الأرجح أن يساعد في تحسين أداء أبنائهم في دروسهم.
- يقلّ تغيب الأبناء عن المدرسة.

غالباً ما تقيم المدارس مناسبات إجتماعية لتمنح الأهل فرصة للتعارف وأيضاً التعرف على المدرّسين.

كذلك، فإن حضور هذه المناسبات طريقة رائعة لبدء العائلة بالإنخراط بالمجتمع المحلي.

طرق للانضمام إلى المجتمع

بعض العائلات تجد صعوبة في الحضور إلى المدرسة بسبب ضعف لغتهم الإنجليزية.

وربما كنتم لم تدخلوا مدرسة في حياتكم، وفي الحقيقة هذا لا يهمّ. فهناك أمور كثيرة تستطيعون القيام بها لمساعدة أبنائكم:

نشرة إعلامية من سلسلة "العلاقات الأسرية الوثيقة" Strong Bonds الوالدون: تعليم أبنائكم

الدعم المتاح للتلاميذ

يوجد موظف مسؤول عن رعاية الطلاب الإجتماعية في معظم المدارس لمساعدتهم في مواجهة أية مشكلات قد تنشأ لديهم.

وتستطيع العائلات أن تطلب التحدث إلى الموظف إذا كانت لديها أية اهتمامات، كذلك يستطيع الطالب التحدث إليه إذا كان يود الحصول على مساعدة.

الإستناد والمضايقة والعنصرية

بعض الأولاد في المدرسة لا يتصرفون بلطف مع غيرهم، فقد يكونون عنصريين ويتفوهون بأشياء مؤذية تجرح المشاعر.

فإذا كان هناك أولاد سيئون مع إبنكم، سيجعل ذلك تعلمه صعباً. بعض الأولاد يواجهون الآخرين عندما يغيظونهم ويدافعون عن أنفسهم، بينما هناك أولاد ينزويون وينعزلون ويصابون بالإحباط.

الأمور التي يمكنكم أن تفعلوها

- إذا كنتم تعتقدون بأن إبنكم يمرّ بمعاناة في المدرسة بسبب إغاضة غيره له أو مضايقته، فتحدثوا إليه وحاولوا معرفة ماذا يجري.
- إصغوا إليه وساندوه بدلاً من إلقاء اللوم عليه. فابنكم بحاجة لأن تكونوا أنتم أشخاصاً تصدقون قصته، حتى لو لم يصدقه الآخرون.
- قوموا بترتيب موعد للتحدث مع الأستاذ أو المسؤول عن رعاية الطلبة الإجتماعية، واطلبوا الإستعانة بمترجم إذا كان ذلك يسهّل عليكم المقابلة.
- إسألوا إذا كان هناك برامج في المدرسة تتّقف التلاميذ بشأن المضايقة والإستناد والعنصرية.
- إذا لم يتحسنّ الوضع وكان إبنكم متضايقاً وحزيناً جداً، قد يتعيّن عليكم في هذه الحال نقله إلى مدرسة أخرى.

بعض الأولاد لا يحبون المدرسة

- بعض الأولاد يجاهدون للتأقلم في المدرسة. ربما كانوا:
- يجدون الدروس صعبة جداً.
 - تشعرهم الدروس بالضجر.
 - يواجهون صعوبة في كسب الأصدقاء.
 - يلتهون بسهولة.

الأمور التي يمكنكم فعلها

ساعدوهم في الإعتناء بهم بعد دوام المدرسة: بالرياضة، الموسيقى، المسرح، الرقص، الطبخ والنشاطات الأخرى. يمكنكم مشارطتهم ببعض مهاراتهم الخاصة.

ساعدوا في تحضير الإحتفالات والمناسبات المدرسية، كالحفلات الموسيقية، أيام الألعاب الرياضية، المهرجانات والمعارض. فمعظم هذه المناسبات تحتاج ناساً ليساعدوا في بيع البطاقات و تحضير الأطعمة أو القيام بمهام أخرى.

أعرضوا ترجمة الإعلانات التي ترسلها المدرسة.

ساعدوا في مقصف (كافيتين) المدرسة من أجل تحضير طعام الغداء وبيعه.

أعرضوا مساعدتكم في المخيمات التربوية أو الرحلات المدرسية: غالباً ما يكون المعلمون بحاجة لمساعدة الأهل للإنتباه إلى التلاميذ عندما يذهبون في رحلات أو عندما يذهبون إلى المخيمات التربوية. وإذا كنتم تتكلمون لغتين فإن مساعدتكم ستكون حتى أفضل.

تعرفوا بالمدرسين

عندما تتعرفون بالمدرسين يمكنكم أن تتحدثوا إليهم عن:

- الأمور التي يتعلمها إبنكم.
- الطريقة التي تستطيع المدرسة من خلالها تقديم المساعدة عندما يكون هناك أي مشكلة.
- نقاط القوة عند إبنكم وميوله واهتماماته.

كيف أستطيع المساعدة في الواجبات المنزلية إذا كنت لا أعلم ما أفعل؟

تستطيع العائلات مساعدة الأبناء في واجباتهم المنزلية حتى لو لم تكن تعرف درسه.

وأهم شيء بالنسبة لأبنائكم هو:

- أن تظهروا اهتماماً بما يتعلمونه.
- أن تتأكدوا من تخصيص وقت لكي يكملوا واجباتهم المنزلية.
- أن تخلقوا جواً هادئاً في المنزل لمدة ساعة أو ساعتين كل مساء لكي يتمكنوا من الدراسة، أو يمكنكم إرسالهم إلى مكتبة المدرسة ليكملوا فيها واجباتهم.
- خصصوا وقتاً في عطلة نهاية الأسبوع لتقضوه معاً كعائلة. ففي الغالب تستحوذ الدراسة والأعمال المنزلية على الوقت، فلا يبقى إلا القليل منه للإستمتاع برفقة بعضكم، ومن المهم أن تمضوا معاً أوقاتاً مريحة ومسليّة.
- أتيحوا المجال لأبنائكم المراهقين لكي يمضوا بعض الوقت مع أصدقائهم بعد إتمامهم لواجباتهم.

نشرة إعلامية من سلسلة "العلاقات الأسرية الوثيقة" Strong Bonds الوالدون: تعليم أبنائكم

يمكن أن يكون العمل بأجر أفضل لإبنكم في الوقت الحاضر، وقد يعود لمتابعة دراسته عندما يكبر.

إذا كنتم قلقين بشأن إبنكم وشعرتم بأنه يفقد اهتمامه بالمدرسة أو إنه يجد صعوبة في تدبير أمورهِ:

- تحدثوا بهدوء إلى إبنكم عن طبيعة مشاعره بالنسبة لحياته ومستقبله.
- تحدثوا إلى المدرّسين أو المسؤول عن رعاية الطلبة الإجتماعية في مدرسة إبنكم عن اهتماماتكم وقلقكم، ولا تدعوا الكبرياء أو الخجل يمنعكم من ذلك.
- إعلموا إذا كان إبنكم يبذل جهداً كبيراً في دروسهم وما يمكن فعله لمساعدته.
- فكروا ما إذا كانت هنالك مشكلات في العائلة تؤثر في إبنكم وماذا يمكن فعله لتحسين الأحوال.

هناك أمور كثيرة في الحياة غير المدرسة

إذا كان إبنكم قد بلغ الخامسة عشر من عمره أو ما فوق وكان يجد المدرسة صعبة جداً أو مصدر توتر، فربما كنتم تريدون البحث عن خيارات أخرى له.

قد تجدون الأمر صعباً جداً كأولياء أمره، وتشعرون في الغالب بإبنكم بذلتم جهداً من أجل تعليمه ولم يستفد من هذه الفرصة. ولكن بعض الناشئين يجربون عدة أمور مختلفة قبل أن يقرّروا ماذا يحبون أن يفعلوا. فقوموا بدعم إبنكم لاستطلاع الإحتمالات الممكنة، فإذا لم يستطع تحمّل عبء الدراسة في المرحلة الثانوية لا تقطعوا الأمل منهم.

تعتبر مساندتكم له هامة. بعض الناشئين يعملون لبضع سنوات ثم يعودون مجدداً لمتابعة دراستهم عندما يكبرون ويصبحون أكثر قدرة على المثابرة بالدراسة.

المجالات الأخرى المتاحة

هل هناك دورة تدريبية في الكلية الفنية والتحصيل العلمي "التايف TAFE" في منطقتكم تناسب إبنكم أكثر من مدرسته؟ للحصول على لائحة بمعاهد "التايف" وروابط الإنترنت الخاصة بهذه المعاهد راجعوا العنوان التالي:
http://www.webwombat.com.au/careers_ed/directories/tafe.htm

هل يتمتع إبنكم بمهارة في الأعمال اليدوية؟ ربما كان تعلم حرفة أو صنعة ما أفضل له من الثانوية، فتحدثوا إليه عما إذا كان يرغب في تقديم طلب للحصول على التلمذة المهنية، أي إنه يتعلم حرفة ويتدرّب عليها في نفس الوقت. راجعوا موقع الإنترنت:

<http://www.australianapprenticeships.gov.au/>

هل يجري المركز الإجتماعي المحلي أو الدار المحلي دورات قصيرة قد تهّم إبنكم إذا لم يكن جاهزاً حالياً للإنخراط في تدريب بدوام كامل؟

← إرشادات من النشرة الإعلامية

- تشجّع وترحّب المدارس الأسترالية بمشاركة العائلات في حياة أبنائهم المدرسية.
- يساعدكم التحدّث إلى المدرّسين على تفهّم حياة إبنكم في المدرسة.
- باستطاعة كل عائلة تقديم شيئاً ما لمجتمع المدرسة: مهاراتهم اللغوية، مهاراتهم في النشاطات، في تحضير الأطعمة ومواهب أخرى كثيرة.
- يوجد مسؤول عن رعاية الطلبة الإجتماعية في معظم المدارس ويستطيع أن يساعدكم ويساعد إبنكم على طرح المشكلات التي تواجهونها.
- هناك طرق عديدة للتعلم، فإيجاد الطريقة الفضلى يستغرق وقتاً وجهداً.

← النشرات الإعلامية المتعلقة بالموضوع

- الإستقرار في بلد جديد
- نموّ المراهقين
- تحسين التواصل بينكما

نشرة إعلامية من سلسلة "العلاقات الأسرية الوثيقة" Strong Bonds الوالدون: تعليم أبنائكم

Strong Bonds

Jesuit Social Services
PO Box 1141
COLLINGWOOD VIC 3066

الخدمات الإجتماعية اليسوعية

هاتف: (03) 9415 8700

بريد إلكتروني: info@strongbonds.jss.org.au

موقع الإنترنت: www.strongbonds.jss.org.au



← مصادر مفيدة

وزارة الهجرة

"بداية حياة جديدة في أستراليا"

<http://www.immi.gov.au/living-in-australia/settle-in-australia/beginning-life/booklets/english.htm>

ملبورن سيتي ميشن Melbourne Citymission

مجموعة معلومات لجاليات القرن الإفريقي
- "مسارات علمية وتدريبية" بشكل ثلاث أقرص
مدمجة سي دي بست لغات.
هاتف (المناطق الغربية): (03) 9680 8237

مركز الشباب متعدد الثقافات

Centre for Multicultural Youth

"فهم نظام ولاية فكتوريا التعليمي والتدريبي: دليل
توجيهي للشباب القادمين حديثاً"

- متوافر على شبكة الإنترنت بـ 12 لغة

http://www.cmy.net.au/Assets/193/1/GuidefornewlyarrivedYP_English.pdfhtt